

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : فَأُتِيَ بِثَلَاثَةِ أَقْرَصَةٍ عَلَى بَنَاتِيَّ ؛ أَي : مَنْدِيلٍ مِنْ صُوفٍ وَنَحْوِهِ . وَالصَّوَابُ بِنَاتِيَّ بِالضَّمِّ أَي بضم الموحدة وبالذُّون المكسورة مع تشديدها وآخره ياءٌ مشددة أي طابقٍ أو نَبِيٍّ بتقديم الذُّون على الموحدة أي : مائدةٍ من خُوصٍ . قال شيخنا : الذي ذكره يَـأْهَلُ الْغَرِيبِ : فَوَضَعَتْ عَلَى نَبِيٍّ كَغَنِيٍّ وَفَسَّرُوهُ بِالْأَرْضِ الْمَرْتَفَعَةِ وَهُوَ الصَّوَابُ الذي عليه أَكْثَرُ أئِمَّةِ الْغَرِيبِ وعليه اقتصر ابن الأثير وغيره . وَأَمَّا مَا ذَكَرَهُ الْمَصْنُفُ مِنَ الْإِحْتِمَالَاتِ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ بِثَبَتٍ . وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاذَانَ بْنِ الْبُتَيْتِيِّ الْقَصَّارُ كَعُورَنِيَّ بِالضَّمِّ هَكَذَا فِي نَسَخَتِنَا وَمِثْلُهُ فِي أَنْسَابِ الْبُلْبُلِيِّينَ نَقْلًا عَنْ الذَّهَبِيِّ وَشَذَّ شَيْخُنَا فَضبطه كَعُورَنِيَّ مُحَرَّكََةً خِلَافَ الْعَجَمِيِّ : مُقَرَّرٌ مُجِيدٌ خَتَمَ فِي نَهَارٍ وَاحِدٍ أَرْبَعَ خَتَمَاتٍ إِلَّا ثُمْنًا مَعَ إِفْهَامِ التَّسْلَاوَةِ ذَكَرَهُ الْحَافِظُ الذَّهَبِيُّ وَلَمْ يُبَيِّنِ النَّسَبَ وَزَادَ الْحَافِظُ تَلْمِيزُ الْمَصْنُفِ : ذَكَرَهُ ابْنُ النَّجَّارِ وَأَنْ قَرَأَتْهُ تِلْكَ كَانَتْ عَلَى أَبِي شُجَاعٍ بْنِ الْمُقَرُونِ بِمَحْضَرٍ جَمَعَ مِنَ الْقُرَّاءِ مَاتَ سَنَةَ 607 وَقَدْ ضَبَطَهُ ابْنُ الصَّابُونِيِّ بِمِثْلِ ثَلَاثَةِ قَبْلِ يَاءِ النَّسَبِ . قُلْتُ : وَهَذَا مِنْ قَبِيلِ طَيِّ الزَّيَّانِ . وَهَذِهِ الْغَرِيبَةُ وَإِنْ لَمْ تَتَعَلَّقْ بِاللُّغَةِ فَقَدْ أَوْرَدَهَا فِي بَحْرِهِ الْمَحِيطَ لئَلَّا يَخْلُوَ عَنِ الذُّكُوتِ وَالذَّوَادِرِ : وَمِمَّا يَتَعَلَّقُ بِالْمَادَّةِ : قَوْلُهُمْ تَصَدَّقْ فَلانٌ صَدَقَةً بَنَاتًا وَبَنَاتَةً بَنَاتَةً : إِذَا قَطَعَ عَنْهَا الْمُتَصَدِّقُ بِهَا مِنْ مَالِهِ فَهِيَ بَائِنَةٌ مِنْ صَاحِبِهَا فَدَانِقَتْ مِنْهُ . وَفِي الذَّهَابَةِ : صَدَقَةٌ بَنَاتَةٌ أَي : مُنْقَطِعَةٌ عَنِ الْإِمْلَاقِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَبْتَ الصِّيَامَ مِنَ اللَّيْلِ " وَذَلِكَ مِنَ الْجَزْمِ وَالْقَطْعِ بِالْبَنَاتَةِ وَمَعْنَاهُ : لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَنْوِهِ قَبْلَ الْفَجْرِ فَيَجْزِمُهُ وَيَقْطَعُ عَنْهُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي لَا صَوْمَ فِيهِ وَهُوَ اللَّيْلُ . وَأَصْلُهُ مِنَ الْبَتِّ : الْقَطْعُ يُقَالُ : بَتَّ الْحَاكِمُ الْقَضَاءَ عَلَى فُلَانٍ : إِذَا قَطَعَهُ وَفَصَلَّاهُ وَسُمِّيَتْ بَنَاتٌ الذَّيَّةُ بَنَاتًا لِأَنَّهَا تَفْصِلُ بَيْنَ الْفِطْرِ وَالصَّوْمِ . وَفِي الْحَدِيثِ : " أَبَتُّوا نِكَاحَ هَذِهِ النِّسَاءِ " أَي : اقْطَعُوا الْأَمْرَ فِيهِ وَأَحْكُمُوهُ بِشَرَائِطِهِ وَهُوَ تَعْرِضُ بِالْبَنَاتَةِ عَنْ نِكَاحِ الْمُتَعَدِّةِ ؛ لِأَنَّ نِكَاحَ غَيْرِ مَبْتُوتٍ مُقَدَّرٌ بِمُدَّةٍ . وَأَبَتَّ يَمِينُهُ : أَمَّا هِيَ وَبَتَّتْ هِيَ : وَجَبَتْ بِتُوتًا . وَهِيَ يَمِينُ بَاتَّةٍ . وَحَلَفَ عَلَى ذَلِكَ يَمِينًا بَتًّا وَبَنَاتَةً وَبَنَاتَاتٍ . وَيُقَالُ : أَعْطَيْتُهُ هَذِهِ الْقَطِيعَةَ بَنَاتًا بَنَاتًا . وَأَبَتَّ الرَّجُلُ بَعِيرَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّيْرِ . وَلَا تُبَتَّتُهُ حَتَّى

يَمْطُوهُ السَّيْرُ . وَالْمَطْوُ : الْجِدُّ فِي السَّيْرِ . وَأَبَتْ بَعِيرَهُ : قَطَعَهُ
 بالسَّيْرِ . وَالْمُنْدَبَتُّ فِي الْحَدِيثِ : الَّذِي أَتَعَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى أَعْطَبَ ظَهْرَهُ
 فَبَقِيَ مُنْقَطِعًا بِهِ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْقَطَعَ فِي سَفَرِهِ وَعُطِبَتْ راحِلَتُهُ :
 صَارَ مُنْدَبَتًّا ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ مُطَرِّفٍ : " إِنَّ الْمُنْدَبَتَّ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا
 ظَهْرًا أَبْقَى " . وَقَالَ غَيْرُهُ : يَقَالُ إِذَا انْقَطَعَ بِهِ فِي سَفَرِهِ وَعُطِبَتْ
 راحِلَتُهُ : قَدَانِبَتُّ مِنَ الْبَتِّ : الْقَطْعِ وَهُوَ مُطَاوَعُ بَتِّ يَقَالُ : بَتَّتَهُ
 وَأَبَتْتَهُ ؛ يُرِيدُ أَنَّ بَقِيَ فِي طَرِيقِهِ عَاجِزًا عَنْ مَقْصِدِهِ وَلَمْ يَقْضِ وَطَرَهُ
 وَقَدْ أَعْطَبَ ظَهْرَهُ . وَبَتَّ بِهِ وَبَتَّ عَلَيْهِ الشَّهَادَةُ وَأَبَتْتَهَا : قَطَعَ عَلَيْهِ بِهَا
 وَالزَّمَمَ إِيَّاهَا . وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ انْقَطَعَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ فَانْبَتَّ حَبْلُهُ
 عَنْهُ أَيِ : انْقَطَعَ وَصَالُهُ وَانْقَبَضَ ؛ وَأَنْشَدَ :

فَحَلَّ فِي جُشَمٍ وَانْبَتَّ مُنْقَبِضًا ... بِحَبْلِهِ مِنْ ذَوِي الْغُرِّ الْغَطَارِيفِ
 ب ج خ س ت .

بَاجِخُسْتٌ بِالْجِيمِ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ خَاءٌ : قَرْيَةٌ بِمَرْوَةٍ عَلَى أَرْبَعِ فَرَاسِخٍ ؛ مِنْهَا : أَبُو
 سَهْلٍ النَّعْمَانِيُّ الْأَكْثَارُ عَابِدُ صَالِحٍ كَتَبَ عَنْهُ السَّمْعَانِيُّ .

ب ج س ت .
 وَبِجِسْتَانُ بِالْكَسْرِ : قَرْيَةٌ بِنَوَاحِي نَيْسَابُورَ مِنْهَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمُؤَفَّقُ ابْنُ
 مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمَيْدَانِيِّ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ بْنِ كَرَّامٍ . رَوَى وَحْدَهُ .

ب ح ت